

تاج العروس من جواهر القاموس

" السِّلَاح " بالكسر " والسِّلَاح كَعِذَابٍ " وَضَبَطَهُ الْفَيْيُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ كَحَمَلٍ
" وَالسِّلَاحَانُ بِالضَّمِّ : آلَةٌ الْحَرْبِ " وَفِي الْمِصْبَاحِ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ
وَيُدْفَعُ " أَوْ حَدِيدَتُهَا " أَيَّ مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ ؛ كَذَا خَمَّسَهُ بَعْضُهُمْ يَذَكَّرُ
وَبُؤْنَسَتْ " وَالتَّذْكِيرُ أَعْلَى لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَسْلِحَةٍ وَهُوَ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ مِثْلَ
حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ وَرِدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ . رُبَّمَا خُصَّ بِهِ " السَّيْفُ " . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالسَّيْفُ وَحَدَهُ يُسَمَّى سِلَاحًا قَالَ الْأَعَشَى : .
ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً ... طَلَيْحَ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمُفَرَّادِ
يَعْنِي السَّيْفَ وَحَدَهُ . السِّلَاحُ " الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ . وَالْعَصَا " تُسَمَّى سِلَاحًا
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : .

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلَاحِي ... عَصًا مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْحِمَارَ وَالْجَمْعُ
أَسْلِحَةٌ وَسُلْحٌ وَسُلَاحَانٌ . " وَتَسْلَحَ الرَّجُلُ : " لَيْسَ بِهِ " وَهُوَ مُتَسَلِّحٌ
. " وَالْمَسْلَاحَةُ : مِثْلُ " الثَّغَرِ " وَالْمَرْقَبِ وَجَمْعُهُ الْمَسَالِحُ وَهِيَ مَوَاضِعُ
الْمَخَافَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذْيَبُ " . قَالَ
بِرْشَرٌ : .

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عَنُودٍ ... أَضَرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالْغَوَارُ وَقَالَ
الشَّهْمَاخُ : .

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنًا وَقَدْ حَالُ دُونَهَا ... قُرَى أَذْرَبِيْجَانَ الْمَسَالِحُ وَالْجَالُ